

تم تحميل هذا الملف من موقع ملفات الكويت التعليمية



[com.kwedufiles.www//:https](https://www.kwedufiles.com)

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/16>

* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة تربية اسلامية وجميع الفصول, اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/16islamic>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة تربية اسلامية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/16islamic2>

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/grade16>

للحصول على جميع روابط الصفوف على تلغرام وفيسبوك من قنوات وصفحات: اضغط هنا [bot_kwlinks/me.t//:https](https://t.me/bot_kwlinks)

الروابط التالية هي روابط الصف الثاني عشر على مواقع التواصل الاجتماعي

مجموعة الفيسبوك

صفحة الفيسبوك

مجموعة التلغرام

بوت التلغرام

قناة التلغرام

رياضيات على التلغرام

بند التقرير (اختيار موضوع من الدروس المقررة والكتابة عنه بتوسع) الدرس المختار (الإسلام يدعو إلى السماحة ونبذ الغلو)

التمهيد :

التسامح من الأخلاق الحميدة التي أمرنا الله سبحانه وتعالى ورسوله بالالتزام بها، فهو دليلٌ على زكَاوة النفس ونقاء السريرة وحب الخير، كما أنه لا ينبع إلا من قلبٍ طيبٍ يكره الأنانية والبغضاء، ولا يعرف إلا الحب والتقدير والتجاوز عن الأخطاء.

في المقابل الله - سبحانه وتعالى - قد نهانا عن الغلو في الدين ونهانا عنه نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - فقال الله - تعالى - : "يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلًا" {النساء: 171}،

مفهوم السماحة:

هو ذلك القدرة علي التجاوز عن أخطاء ، قد ارتكبت بحق الإنسان ، والتسامح من الأمور ، التي تريح القلب والعقل والجسد ، وتجعل المجتمع ، يعيش في جو من الطمأنينة .

سماحة الإسلام :

دعا الإسلام المسلمين إلى التحلي بخلق السَّمَاةِ، فَإِنَّ السَّمَاةَ من خلق الإسلام نفسه، فمن السَّمَاةِ عفو الله ومغفرته للمذنبين من عباده، وحلمه تبارك وتعالى على عباده، وتيسير الشريعة عليهم، وتخفيف التكاليف عنهم، ونهيهم عن الغلو في الدين، ونهيهم عن التشديد في الدين على عباد الله قال تعالى :يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ [البقرة: 185].
-وقال : "مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ" قال سبحانه : "يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا" [النساء: 28].
-قال صلى الله عليه وسلم ((إِنَّ الدِّينَ يَسْرُ، وَلَنْ يَشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشَرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ، وَالرَّوْحَةِ، وَشَيْءٍ مِنَ الدَّجَلَةِ"

مبادئ السماحة:

يُبنى التسامح على عدّة مبادئ تُؤكّد ضرورة عدم التصرّف بناء على رفض تصرّف، أو مُعتقّد من قبل شخص، وفي الوقت نفسه عدم التأثير في الأفكار، والمبادئ الخاصّة، ومن المبادئ التي تتعلق بالتسامح:

١- **الحُكم بموضوعيّة؛** فالكثير من الناس يُطلقون الأحكام الناقدة على الآخرين بغير موضوعيّة، أو دون التفكير المُسبق في تلك الأحكام؛ ولهذا ينبغي أن يحاول الشخص تفهّم الآخرين بشكلٍ غير انحيازيّ، أو تعصّبي.

٢ - **العقلانيّة:** قد لا يقتنع شخص ما بوجهة نظر الآخرين الذين يختلفون عنه، ممّا يبرّر له معارضتهم، بشرط ألا تكون هذه المعارضة مجبولة على الكراهية.

صور من سماحة الإسلام :

١- سماحة الرسول صلى الله عليه وسلم:-

لما قدم الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة غرس فيها بذور التسامح بين المسلمين وغيرهم فأقام معاهدة مع اليهود تنص على السماحة والعفو والتعاون على الخير والمصلحة المشتركة وحافظ الرسول صلى الله عليه وسلم على هذا الميثاق - ميثاق التعايش السلمي - لكن اليهود سران ما نقضوه .

٢- سماحة الصحابة رضي الله عنهم :

• ما رواه الإمام الترمذي في السنن عن مُجاهِدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عمرو دُبِحَتْ لَهُ شاةٌ فِي أَهْلِهِ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ أَهْدِيْتُمْ لَجَارِنَا الْيَهُودِيَّ؟ أَهْدِيْتُمْ لَجَارِنَا الْيَهُودِيَّ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِيْنِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِّثُهُ).

٣- سماحة الإسلام وإحسانه في حالة الحرب :-

نهى الإسلام عن قتل الأطفال والنساء والشيوخ والعجزة وأهل الصوامع والبيع الذين لا اعتداء من ناحيتهم ولا خطر من بقائهم فكان رسولنا صلى الله عليه وسلم إذا أرسل جيشاً أو سرية يوصيهم بالإحسان والتسامح والرحمة بالنساء والضعفاء.

ففي الصحيح عن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أَمَرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: "اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، اغْزُوا وَلَا تَغْلُوا وَلَا تَغْدِرُوا وَلَا تُمَثِّلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا..

مفهوم الغلو:

هو مجاوزة الحد في الاعتقاد والتعبد والعمل والثناء قدحاً أو مدحاً والخروج عن الحد المشروع إلى ما ليس بمشروع والتشديد في ذلك والتعمق .

أقسام الغلو:

١- **الغلو في العقيدة:** مثل غلو أهل الكلام في الصفات حتى أدى بهم إما إلى التمثيل أو التعطيل، وأهل السنة والجماعة لم يغلو في ذلك بل أثبتوا ما أثبتته الله عز وجل لنفسه أو أثبتته له رسوله من

غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكيف ولا تمثيل بل يقولون: إن الله - سبحانه - ليس كمثله شيء وهو السميع البصير .

٢- **الغلو في المعاملات:** وهو التشديد بتحريم كل شيء، وقابل هذا التشدد تساهل من قال: يحل كل شيء ينمي المال والاقتصاد حتى الربا والغش.

٣- **الغلو في العادات:** وهو التشدد في التمسك بالعادات القديمة ولو كان غيرها خيراً منها. أما إذا لم يكن غيرها خيراً منها أو كان مساوياً لها في المصالح فالبقاء عليها خيراً من الانتقال والتحول إلى العادات الوافدة .

٤- **الغلو في العبادة:** مثل غلو الخوارج الذين يرون كفر فاعل الكبيرة، فكانوا أمة وسطاً بين الذين شبهوا الله بخلقه وبين الذين عطلوا أسماء الله وصفاته فلم يثبتوها. وقد سماهم الله مجرمين في قوله - سبحانه - : "إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ (المطففين: 29 - 33).

التحذير من الغلو في الدين :

وسطية الإسلام هي من أبرز خصائص هذه الأمة المحمدية، وفي ذلك قال الله عز وجل (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ) البقرة: 143 (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً) اي عدولاً شهداء . بل لا يكتفي الإسلام بهذا وإنما مع أخذه بالوسطية يحذر تحذيراً شديداً جداً من الانحراف إلى أحد الاتجاهين: الغلو أو التقصير . او ما يسمى بالافراط او التفريط . والدليل على أن سياق الآية يفيد هذا المعنى أن الله سبحانه وتعالى جعل هذه الوسطية سبباً لتكليف هذه الأمة بالشهادة على الأمم الأخرى يوم القيامة ففي الحديث الذي رواه **البخاري** رحمه الله تعالى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له: هل بلغت؟ فيقول: نعم يا رب. فيسأل الله تعالى أمته هل بلغكم؟ فيقولون: ما جاءنا من نذير. فيقول تعالى: من شهدك يا نوح على أنك أبلغتهم؟ فيقول نوح عليه السلام : محمد وأمته) لأن امة محمد تؤمن بجميع الأنبياء ، قال صلى الله عليه وسلم: (فيجاء بكم فتشهدون). ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ)

الخاتمة:

في النهاية اود الإشارة إلي أن الاسلام دين السماحة والمحبة والسلام، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بعثت بالحنفية السمحة. فهيا بنا جميعاً نتحلى بهذه الصفة ونبتعد عن ما يناقضها من الصفات الأخرى .

تم بحمد الله،

